برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

2018-08-20 381 زيارة

برقية تهنئة

إنَّ الظروف العصيبة والمرحلة الحساسة التي تمر بها سوريا تجعلنا نستذكر ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك ؛ أن القوى الإقليمية والدولية لاتزال تمارس ألاعيبها على أراضينا خدمةً لمصالحها الخاصة, ونستذكر أن من معاني هذا العيد الذي يمثل أسمى معاني السلام إيقاف قتل البشر والتضحية بهم , فقد قامت الملائكة بتقديم الأضحية لسيدنا إبراهيم بدلاً من إسماعيل لتكون هذه الحادثة التاريخية أهم دلالة على أن الإنسان هو أهم المخلوقات في الكون ولا يجب الاستهانة به وأصبحت هذه الخطوة الإلهية مبدأً أخلاقياً في مجتمعاتنا ، لكن وللأسف وبسبب القوى الظلامية التي تسعى لطمس ثقافة الشعوب واحتلال أراضيها يستمر قتل الإنسان بدون أي رحمة وشفقة ، وبعيداً عن كل القيم الأخلاقية والإنسانية و عن جميع الشرائع السماوية.

ولنستذكر مرة أخرى أنَّ الشعب السوري عانى خلال السنوات الماضية من الويلات والمآسي بسبب استمرار الحرب الدائرة للسنة الثامنة من تصعيدٍ لأعمال

العنف والتنكيل والتهجير ، وأن أطرافاً إقليمية كانت أبرزها " الدولة التركية " التي عملت على تكثيف تحركاتها العدوانية ضد المناطق الآمنة في سوريا , ونفذت بالتوافق مع روسيا وإيران عبر اتفاقيات مشبوهة سياسة التهجير والتغيير الديموغرافي لعددٍ من المناطق السورية مما زاد من معاناة السوريين.

وعلى الرغم من كل هذه المعاناة لابدَّ للسوريين أن يشعروا بشيء من التفاؤل والأمان بعدما تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من حصر مرتزقة داعش في جيوب صغيرة الأمر الذي أدى لتوسيع مساحة الأمل لدى الشعب السوري ، ولابدَّ من البحث عن حلولٍ سياسيةٍ للأزمة السورية بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك يتقدم " مجلس سوريا الديمقراطية " بأحر التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية ولكل شعوب العالم ولشعبنا السوري , متمنياً أن يكون عيداً مباركاً ونهاية لقوى الظلام والإرهاب التي استثمرت الدين لتنفيذ مآربها من قتل وترهيب بحق الشعوب التي تناضل من أجل حريتها وكرامتها , كما ونتمنى أن يجلب العيد القادم الأمن والسلام والحرية والنصر لشعوبنا , وأن تعم الرحمة على شهدائنا , وعلى أمل العودة للمهجرين والفرج للمعتقلين والمخطوفين .

مجلس سوريا الديمقراطية

20/8/2018